

- 3- الغرض من القياس فعندما يكون الغرض من القياس عمل تقويم سريع لتحصيل الطلبة في جانب من جوانب المادة الدراسية فأن اختبار الاداة تكون بطريقة مبسطة كما هو الحال عندما يطلب المدرس من طلبته اجراء اختبار الا أن نتائج هذا الاختبار لا تؤثر على درجة الطالب ففي مثل هذه الحالة فأن اداء الطلبة سيكون ليس بالمستوى المطلوب
- 4- شخصية المصحح ، هنالك فروق فردية بين الاشخاص في قدرتهم على القياس فلو اعاد المدرس تصحيح الاوراق الامتحانية وهو في مزاج معين يجد أن الدرجات ستختلف عما لو كان في مزاج اخر .
- 5- ومع هذا فأن اي مقياس مهما أعد له من اجراءات ضبط وسيطرة فأن هنالك دائما احتمال للخطأ وهو ما يدعى بـ الخطأ المعياري للقياس .

وهناك مسميات أخرى للقياس وهي :-

- **القياس النفسي (الشخصي) :** وهو ما يتعلق بقياس جوانب الشخصية للطلاب مثل الذكاء أو السمات الشخصية مثل القلق ، الانبساط ، وغيرها .
- **القياس الفيزيائي :** وهو ما يتعلق بقياس الخصائص الفيزيائية للأشياء مثل الطول ، الوزن وغيرها .
- القياس الصفي :** وهو مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المدرس والذي يتم بواسطتها التعبير عن سلوك المتعلم (الطالب) بأعداد أو رموز على وفق قواعد محددة .

## 2-التقويم:

يعرف التقويم لغة :

قيمت الشيء تقويماً بمعنى قدر قيمته أي حدد قيمته ، وقومته عدلته وجعلته قوياً أو مستقيماً أي قوم الشيء أصلح اعوجاجه.

التقويم اصطلاحاً : هو العملية التي تشخص الواقع وما يتضمنه من نواح ضعف وقوة في ضوء معايير محددة بهدف وضع الحلول أو المعالجات المناسبة وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات الصائبة وهو عملية مستمرة وتعاونية .

يختلف مفهوم القياس عن مفهوم التقويم باحتوائه على خصائص مضافة تجعله اي التقويم أكثر شمولاً من القياس وعرف جابلن التقويم بانه: (عملية تحديد الأهمية النسبية لظاهرة ما ) اما انكلش فقد عرف التقويم بانه (تقدير الأهمية النسبية للسمة المقاسة في ضوء معيار ما ) اما كرونلاند فيعرف التقويم بانه : ( عملية منظمة لتحديد مدى استفادة الطلبة من الاهداف التربوية ) .

\_\_ وبتحليل مضامين التعريفات السابقة يتضح ان غالبيتها تؤكد على ان التقويم يعني اساساً اصدار حكم قيمي على الناحية المقاسة في ضوء معيار معين .فاذا كان اختبار تحصيلي على مجموعة من الطلبة في مادة ما وحصلوا على درجات متفاوتة في هذا الاختبار .فبعد ان اعطى المدرس لكل طالب درجة معينة (قياس) يستطيع ان يصدر حكماً على كل من

حصل منهم (مثلاً) على (95) بانه متفوق والذي حصل على درجة (70) بانه جيد والذي حصل على درجة (45) بانه ضعيف. ان هذه الاحكام ينبغي ان تصدر بموجب معيار معين. وهذا المعيار قد يكون متوسط درجات جميع الطلبة الذين طبق عليهم الاختبار. اي ان المدرس اصدر حكمه على هؤلاء الطلبة بموجب مقارنة ادائهم بأداء زملائهم على نفس الاختبار. ويستطيع المدرس اصدار بعض احكامه على اساس مقارنة اداء طلبته بمستوى معين للأداء يضعه هو بمفرده او مع مجموعة من زملائه على اساس خبرتهم وما تتضمنه طبيعة المادة الدراسية واهدافها ويسمى هذا المستوى احياناً **بالمحك**.

### خصائص عملية التقويم :

- 1- عملية متسمرة .
- 2- عملية تعاونية .
- 3- عملية شاملة .

### وظائف عملية التقويم :

- 1) يحث الطلبة على الاستذكار والتحصيل العلمي (زيادة الدافعية للتعلم) .
- 2) يساعد الطلبة على معرفة مدى تقدمهم في التحصيل .
- 3) يساعد المدرس على معرفة مدى استيعاب طلبته لأسلوب تدريسه .
- 4) يساعد الإدارة التربوية في الحكم على مدى فاعلية الوحدات التدريسية .

### 3-الاختبار (Test) :

يعرف الاختبار :انه وسيلة أو أداة للقياس يتم إعداده على وفق طريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة لغرض تحديد درجة امتلاك الفرد لسمة او قدرة معينة من خلال إجاباتهم عن عينة من المثيرات التي تمثل السمة أو القدرة المزمع قياسها .

### وظائف الاختبار :

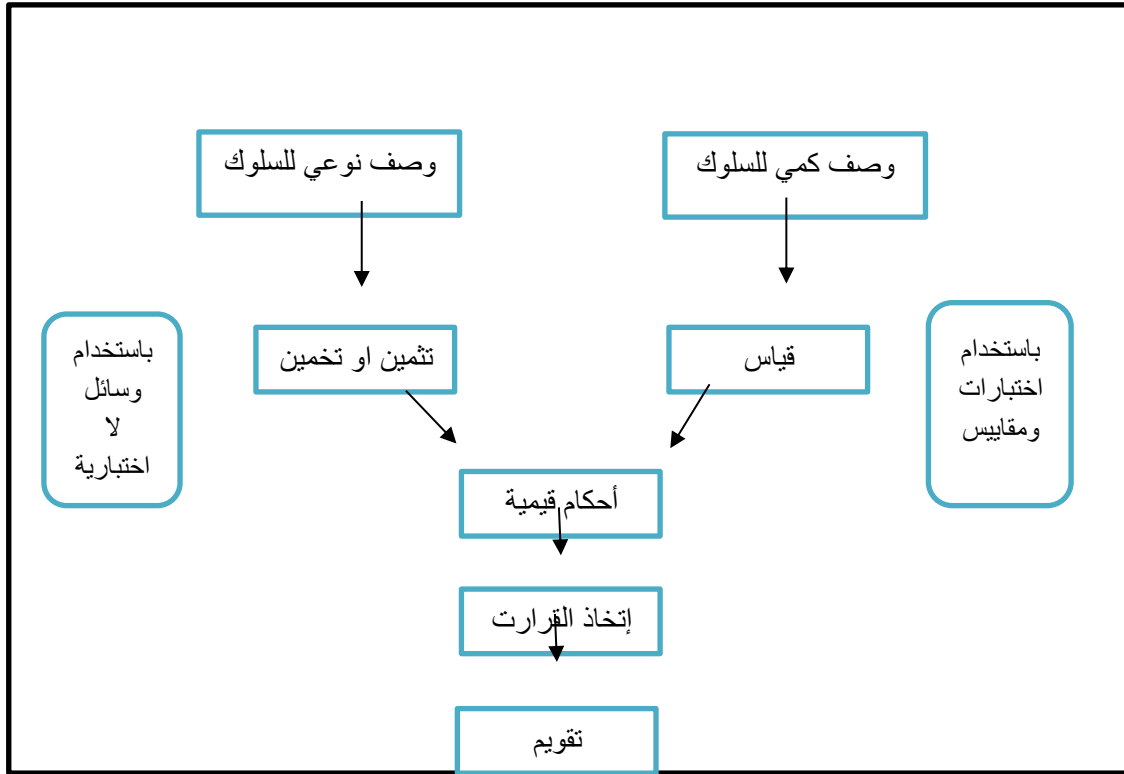
قياس التحصيل ، القبول والاختيار ، تحديد المستوى ، تشخيص ، تنشيط الدافعية ، تغذية راجعة للمعلم والطالب ، تقويم السلوك - تقويم المنهج والأنشطة المدرسية المختلفة .

### ومما تقدم يمكن ان نفرق بين القياس والتقويم بالنقاط الاتية :

1.القياس سابق للتقويم ، فاذا قيل : ان طول زيد 190 سم فهذا يسمى قياس ، أما اذا قيل له : ان هذا الطول هو طول العمالقة فأن هذا يسمى تقويم فالمحكم اصدر هذا الحكم بناء على نتيجة القياس التي هي 190 سم ، واتخذ معياراً ، او مستوى من الطول ، يقضي بأن من كل بهذا الطول فهو عملاق.

2. يعتمد التقويم على القياس في اصدار الحكم ، كما يعتمد على غير القياس مثل : اسلوب الملاحظة ، ادوات التقدير ، ودراسة الحال.

3. يعطي القياس قيمة كمية او رقمية ، اما التقويم فيطلق حكماً كيفياً ، فأذا قيل : ان درجة طالب 70 فهذا قياس ، وهي قيمة رقمية ، واذا قيل : ان عمر قطع مسافة معينة في 4 دقائق فهذا قياس ، واذا قلنا : ان هذا المتسابق هو بطل السباحة فهذا تقويم ، وفيما يلي مخطط بين العلاقة بين المفاهيم الثلاثة ( القياس والتقويم والاختبار )



س/ هل من الضروري ان يعتمد التقويم على القياس فقط ؟

لا ليس من الضروري ان يعتمد التقويم على القياس دائماً فقد يعتمد على تقديرات كمية تم الحصول عليها بواسطة اختبارات ومقاييس معينة، او يعتمد على تقديرات نوعية (غير كمية) يتم الحصول عليها من وسائل لا اختبارية كأن يصدر المدرس حكماً على احد طلبته بأنه نشيط أو ادائه ( ذو دافعية عالية للدراسة ) على اساس ملاحظات المدرس للطلاب في الصف وخارجه.

س/ ايهما اشمل التقويم ام القياس ام الاختبار؟

التقويم اكثر شمولاً من القياس والاختبار فهو يشمل كل ما يتصل بالسلوك المراد تقويمه من اوصاف كمية ونوعية مضافاً اليها الاحكام القيمية التي ترتبط بمدى قبول ذلك السلوك او عدمه وكذلك القرارات المتصلة بتحسين ذلك السلوك.

بينما يتحدد القياس: بالأوصاف الكمية للسلوك فقط.

اما الاختبار: فهو اداة القياس.

س/ما هو الفرق بين الاختبار والقياس والتقويم؟

ج/-الاختبار هو اداة القياس حتى تقيس شيء لابد من اداة تحول النوع الى كم.

-القياس تحويل النوع الى كم من خلال الاختبار الى قياس.

-التقويم يتعلق بالجانب النوعي والكمي للظاهرة والجانب السلبي والايجابي ويصل فيها الى نتائج ويتخذ قرار ويضع توصيات في ضوء القرارات.

س/ ما الفرق بين القياس والاختبار؟

القياس: هو مجموعة من الفقرات المعدة لقياس سمة أو خاصية من خصائص الشخصية مثل الاتجاهات والميول والسمات.

الاختبار: هو مجموعة من الفقرات التي يمكن من خلالها قياس الجوانب العقلية والمعرفية مثل اختبارات التحصيل.

## 6- أغراض القياس والتقويم.

للقياس والتقويم مكانة عالية ومهمة في مراحل البحث العلمي لاسيما وانهما يعدان محكا نعتمد عليه في الكشف عن صلاحيته (التجريب) فعلى سبيل المثال يمكن القول ان بعض الطرق التعليمية في مجال الاساليب كالتعليم المبرمج والتعاوني تستند الى عملية القياس والتقويم، اذ اننا لابد وان نستند من خلال العمليتين السابقتين باعتبارهما من اركان البحث العلمي. وتشير الدراسات التربوية في هذا المجال الى ان الاغراض متعددة وكثيرة لذا يمكن ان نستعرض اهمها من خلال النقاط الآتية:

### **1- تحديد الاهداف التعليمية:**

يسهم القياس والتقويم في تحديد الاهداف التعليمية وصياغتها بشكل محدد ومدى تحقيقها ضمن العملية التعليمية داخل غرفة الصف وهذا ما يطلق عليه ميكانيكية تحقيق الهدف

السلوكي التعليمي وتشير كثير من الدراسات في مجال اساليب التدريس بانه لابد ان يكون هناك ارتباط متكامل وعضوي بين الهدف والاساليب والانشطة التقييمية .

## **2- تحسين مستوى الاداء التعليمي:**

من خلال استخدام عمليتي القياس والتقويم بشكل جيد وصحيح يمكن ان تحدد استراتيجيات تعليمية تتناسب مع قدرات الطلبة ،فهذه النقطة ترتبط بين الاسلوب التعليمي المتبع وعملية التحصيل ،حيث نكتشف من خلالها الطرق الناجحة في عملية التدريس ،اخذين بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم .

## **3- التوجيه والارشاد التربوي:**

ان الامتحانات المدرسية ونتائجها مرتبطة بعملية القياس والتقويم لذلك لا بد من الاستناد على نتائج امتحانات الطلبة وارشادهم بخاصة الطلبة الذين يعانون من ضعف التحصيل الدراسي واكتشاف الطلبة المبدعين وهذا بدوره يؤدي الى توجيههم وارشادهم وماذا يتوجب عليهم ان يدرسوا مستقبلا.

## **4- تسهيل مهمات الادارة المدرسية**

ان التقويم المدرسي الصحيح الخالي من الاخطاء يساعد الادارة على وضع برامج تعليمية ناجحة وهذا بدوره يساعد المختصين في التعرف على امكانيات الطلبة المعرفية وتطويرها.

## **5- المسح**

يعد المسح طريقة من طرق البحث العلمي فمن خلاله يتم جمع المعلومات ومعالجتها فهناك علاقة وطيدة بين التقويم والمسح ،لاسيما ان بعض الدراسات تعتبرهما وجهين لعملية واحدة فمن خلاله تجمع العلامات تفسر وتحدد قدرات الطلبة واستعداداتهم وهذا يعد من الاسس العلمية التي تقوم عليها مجالات القياس والتقويم.

## **6- التنبؤ**

من خلال عملية التقويم الصحيح نستطيع ان نتنبأ بمستقبل الطلبة لاسيما ما سيكون عليه تحصيلهم فالتقويم الجيد يعد مؤشرا يمكن ان يتنبأ بتحصيل الطلبة فعلى سبيل المثال نتيجة امتحان الشهادة الثانوية العامة تكون مؤشرا نتنبأ من خلاله بما سيكون عليه تحصيل الطلبة في المستقبل الجامعة /الدراسات العليا، الفروع التي سيبدع فيها.

## **7- خدمة اغراض البحث العلمي:**

للقياس والتقويم مكانة عالية ومهمة في مراحل البحث العلمي ،لاسيما وانهما يعدان محكا نعتمد عليه للكشف عن صلاحية التجريب .فعلى سبيل المثال يمكن القول ان بعض الطرق التعليمية في مجال الاساليب كالتعليم المبرمج والتعاوني تستند الى عملية القياس والتقويم.

## **8- تقويم المناهج الدراسية واساليب التدريس:**

من خلال استعراض المناهج الدراسية لا بد من اتباع التقويم خاصة في تقويم ركائز المناهج ممثلا ذلك في الاهداف والمحتوى والاساليب والانشطة والتقويم ومن خلال اتباع عملية تقويم المنهج نصل الى تغذية راجعة تسهم في تطوير العملية التربوية خاصة في مجال التدريس.